الانفتاح العقلي وعلاقته بالتنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. نادرة جميل حمد/جامعه بغداد/ كلية التربيه ابن رشد للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربويه والنفسيه

م.م. زهراء عبد الواحد وداعه/جامعه بغداد/ كلية التربيه ابن رشد للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربويه والنفسيه

The open mindedness and relationship to emotional regulation upon university Students

Nadira Jamil Hamad / Baghdad University / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Zahraa Abdul Wahid Farewell / Baghdad University / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Nadira.jameel24@gmail.com Zahraaabd47@yahoo.com

Summary of the research

University students are an important component in building and developing societies and using mental openness are important positive variables that have to do with emotional organization.

Therefore the aim of the current research is to know the degree of mental openness and emotional organization in the university's request, as the current research relied on the Taiy scale 2019 and the Bayati scale 2015 of emotional organization

I extract honesty and consistency and distinguish the paragraph for the two measures (mental openness and emotional organization) and use the T-test () and use the statistical bag (Spss)). The researchers concluded that there are university students enjoying mental openness and emotional organization as well as existence

Key words: open mindedness , emotional regulation , university Students.

مستخلص البحث

يعد طلبة الجامعة عنصراً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها ويعد الانفتاح العقلي من المتغيرات الايجابية المهمة والتي لها علاقه بالتنظيم العاطفي .

لذلك هدف البحث الحالي الى تعرف درجه الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة اذ اعتمد البحث الحالي على مقياس الطائي 2019ومقياس البياتي 2015 للتنظيم العاطفي

وقد استخرج الصدق والثبات وتميز الفقرة للمقياسين (الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي) وأ ستعمل الاختبار التائي –te (test)واستعمل الحقيبة الاحصائية (Spss). وقد توصلتا الباحثتان الى ان هناك طلبه الجامعه يتسمون بالانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي وكذلك وجود علاقة بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة. وتوصلتا الباحثتان الى جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الانفتاح العقلي، والتنظيم العاطفي، طلبة الجامعة.

المقدمة

ان تفكير الطالب هو ما يميز اسلوبه المعرفي الذي هو نتاج مراحل العمرية التي مر بها الطالب خلال سنوات الدراسية ويعمل على وفق الافكار التي يؤمن بها وتكون افعاله موجه باعتقادات شخصية وان نجاح الطالب يتوقف على مدى الانفتاح العقلي الذي يتمتع به وان الانفتاح العقلي على العكس تماما من الانغلاق العقلي (سمية، 2009:ص23).وقد عرفتا الباحثتان الانفتاح العقلي بأنه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز، وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الاخرين بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح، والوصول الى اصدار الحكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الاخرين، وميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف

وبدائل متعارضة (Boron,1986) اما التنظيم العاطفي اعتمدتا الباحثتان تعريف كولمان (Golman) قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الاخرين والسيطرة على اندفاعته وتأجيل رغباته والقدرة على تحفيز الذات والتعاطف مع الاخرين (Golman,1996). وقد انبثقت من اهداف البحث الفرضيه التاليه لا يتمتع طلبه الجامعه ب الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي ولاتوجد علاقه ارتباطيه بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبه الجامعه ؟ وقد استخرجت الخصائص السيكومتريه للمقياسين من صدق وثبات وتميز فقرة اذ استحرج صدق المحتوى والصدق الظاهري والثبات بطريقه اعادة الاختبار للمقياسين وكانت عينه البحث 200 وتوصلت الباحثتان الى ان طلبه الجامعه يتسمون بالانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي وفي ضوء النتائج وضعت توصيات للبحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث

شهد العالم تغيرات كبيرة نتيجة التقدم العملي والتكنلوجي الذي ولد ثورة معلوماتية الافراد في مختلف انحاء العالم تركت اثار بالغة العمق في تفكيرهم وتوجهاتهم بالرغم من حيث عادات وتقاليد كل مجتمع وخصوصياته التي اثرت بصورة مباشرة في البناء الفكري للافراد وطريقتهم في تقبل هذه الافكار والتعايش معها (خضر،2004:ص 53) وان الانفتاح العقلي يعني قبول الافكار والمعلومات الجديدة كما يتضمن القدرة على تغير فكر وقناعات الطالب عندما يجد الطالب حقائق جديدة (الكربولي، والحمداني،1988: ص 227).ان تفكير الطالب هو ما يميز اسلوبه المعرفي الذي هو نتاج مراحل العمرية التي مر بها الطالب خلال سنوات الدراسية ويعمل على وفق الافكار التي يؤمن بها وتكون افعاله موجه باعتقادات شخصية وان نجاح الطالب يتوقف على مدى الانفتاح العقلي الذي يتمتع به وان الانفتاح العقلي على العكس تماما من الانغلاق العقلي (سمية، 2009:ص23).ان البعض من الطلبة لديهم اراء ومعتقدات الجامدة اذا انهم يتمسكون بافكارهم و ارائهم ويعدون المساس بها مساسا بكرامتهم وان مواقفهم المتصلبة مع الاخيرين تولد لهم الكثير من المشاكل السلوكية والمعرفية (الدباغ، 1985:ص55) ويعد الانغلاق العقلي من المشاكل الكبيرة التي تعيف تفاعل الطالب مع الاخرين ويتوقع الفشل في الحياة (الدردير، 2004: ص 65)ان للدور الكبير الذي تقوم به عواطفنا ومدى اسهامها في تعديل اوضاعنا ونجاحنا في الحياة الاجتماعية والعملية وبأنها طاقة الفكر فالطالب يستطيع ان يسخر عواطفه لصالحه وترشيد سلوكه وتفكيره بوسائل تزيد من نجاحة في المدرسة والحياة بصورة عامة (خليل، 2004: ص2) وان دراسة التنظيم العاطفي تساعدنا على الحفاظ على الصحة النفسية للطالب فتوجهه نحو التعامل الجيد مع عواطفه واستخدام الاساليب المناسبة لتنظيمها اذا تساعد على تجنب المشكلات السلوكية التي يقع الطالب ضحيتها نتيجة لتفكيره المنغلق (سلوم،2015:ص3) ان الطلاب ذوي القدرة على تنظيم عواطفهم اقل احتمالا للتعرض للاضطرابات النفسية ومن ثم فهم اكثر توافقا ويلعب التنظيم العاطفي دورا مهما اذ على الطالب معرفة انفعالاته ووصف مشارعه وصفا دقيقا اي الوعي بمشارعنا و بتأثيرها على الجوانب المعرفية (طه،2006:ص56) يواجه الطالب العديد من الاحداث والمواقف اليومية التي تتطلب انماطا مختلفة من العواطف التي ترمي بظلالها على تكيفهم وصحتهم النفسية الامر الذي يتطلب ضبط وتنظيم تلك العواطف وتكوين عدد من الاستراتيجيات العاطفية الصحيحة التي تصبح مع مرور الوقت جزء من سلوكهم (المللي،2010:ص138) وان قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح يعتمد بشكل اساسي على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والعاطفية وان النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الطالب على التفكير في خبراته العاطفية والاستجابة بطرق ووسائل متوافقة عاطفيا (الزحيلي،2011:ص 135) وحتى يكون الفرد قادرا على الاستمرار في حياته اليومية فانه يعمل على كيفية تعامله مع المواقف الانفعالية العاطفية التي تواجهه وايصال مشاعره من خلال عملية تنظيم الانفعالات التي يشعر بها، ويحاول التأثير في تلك الخبرات الانفعالية وتوقيت حدوثها وطرق معايشتها والتعبير عنها (الشاذلي،1999:ص 307)ان ادارة العواطف وتنظيمها تقود التفكير والقيم اذا ما مورست بشكل الصحيح لذا فان تقدم اي بلد يعتمد بشكل اساسي على

الثروة البشرية التي يمتلكها اذا احسن تنظيمها وتوجيها م المشاكل التي تظهر فمن خلال ما يمتلك الطالب من قيم وضوابط يمكن ان يتحكم بعواطفه (الحياني،2004:ص 71).

فرضيات البحث:

1.لايتمتع طلبه الجامعه بسمه الانفتاح العقلي ؟

2.لايتمتع طلبه الجامعه ب التنظيم العاطفي ؟

3.لاتوجد علاقه ارتباطيه بين متغيرات الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبه الجامعه ؟

حدود البحث:-

- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية /ابن رشد الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019 -2020.

اهمية البحث:-

وللتفكير أهمية كبيرة جدا إذ إنه يتيح للطالب الجامعي رؤية الأشياء بنحوٍ أوضح وأوسع، كما يتيح أيضاً للطلاب الفرصة لكي يفكروا ايجابياً، ويساعد أيضاً على تحويل الطلاب إلى مفكرين مبدعين، والإسهام في تحسين الحالة النفسية للطلاب، واكتساب المعرفة الجديدة واستبدال المعرفة القديمة لها، وتنمية مفهوم الذات والإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع. (السرور، 2000: 271) ان أهمية دراسة العوامل التي تؤهلنا لقبول التغيرات بايجابية بعيدآ عن الانغلاق الذي يؤثر علينا بشكل سلبي نظرآ لما يؤمن به المنغلق من جمود الرأي والفكر وكذلك لا يوجد بينه وبين الاخرين نقاط حوار او التقاء فهو شخص منغلق جامد لايؤمن بالتفكير المنفتح (الحربي،2001:ص33) ان الانفتاح مهم للتخفيف من التحيز فالاشخاص الذين لديهم انغلاق على انفسهم يظنون ان حياتهم مثالية وهكذا ينبغي ان تكون حال البشرية لذا ان ذوي الانفتاح العقلي على ضد من هذا اذا تبين ان الانفتاح العقلي يعمل في تغير الاعتقاد المعرفي والقدرة على الادراك والاستدلال. وان الافراد الذين يمتلكون انفتاحا ذهنيا يعملون على تقيم الدلائل اكثر من أولئك الذين يتمسكون بالمعتقدات السابقة والتمسك والتحيز نحو افكارهم السابقة (البكار،2011:ص 215) وان للانفتاح العقلي دورا مهما جدا في زيادة البناء المعرفي الرصين لطلبة الجامعة فهو يعمل على تطوير التفكير لديهم وجعلة اكثر انسجاما في العملية التعليمية ميل الطالب للتفكير بشكل مرن وواسع الافق عن طريق تقبل الرأي والرأي الاخر واعتماد الادلة والبراهين الجديدة التي تلغي الافكار السابقة والتفكير بتأمل بطريقة تحليلية موضوعية تؤدي الى زيادة ثقتهم باانفسهم من خلال نضجهم المعرفي (Fernando, 2011 p :1) وان الأشخاص الذي يعرفون مشاعرهم وانفعالاتهم ويستطيعون التحكم بها والسيطرة عليها وتاجيل رغباتهم. أي انهم يعبرون عن أفكارهم بشكل جيد و واضح ويستخدمون الأفكار بشكل منطقي ومنظم ويستطيعون ان يكونوا اكثر تركيز وعمقا لما يخططون له، ويكونوا اكثر قدرة على متابعة أعمالهم وتنفيذها بشكل افضل.(كولمان، 1995: 119) لقد حضى موضوع العواطف ومعرفة المزاج على اهتمام الكثير من الباحثين حيث توصل (انيجا) (Aneja, 2006) الى وصف العواطف بانه عبارة عن سيل متكرر من الأفكار ونتيجة لهذا السيل تتكون شبكة متماسكة وقوية من عمليات الانغلاق المعرفي (lock of cognition)، وان المفتاح الاساسي لفتح وتشتيت هذا الانغلاق هو استعمال العمليات المعرفية. ويطلق على هذه العملية (القدرة التشغيلية) (Switching ability) وهي عملية تتمثل بالقدرة العقلية التي تعمل على تنظيم واعي للعمليات الخاصة بتشغيل الأفكار المسؤولة عن العواطف والانفعالات، وحين تكون هذه القدرة الى حد من الكفاءة فان الفرد يصل الى درجة من التحكم بالعواطف والانفعالات، ولكن حينما يفقد الفرد هذه القدرة يؤدي به الى حالة مزمنة من المزاج السيء.(Aneja, 2006,p.77) ويلعب التنظيم العاطفي دورا ايجابيا في السيطرة على الانفعالات فزيادة التنظيم العاطفي تساعد في ضبط الذات الشخص الذي لدية القدرة على تنظيم عواطفه لا يسمح لأي موقف ان يؤثر على حالته المزاجية وهو يركز على الاعمال التي يجب ان يقوم بها (السمادوني،2007:ص 115) والتنظيم العاطفي هو الوحدة التي تساعدنا على فهم عواطفنا والخبرات والمهارات اتي تساعدنا على

لتنظيم هذه العواطف والحد من التأثير من المشاعر السلبية وبناء الخبرات العاطفية الايجابية (العلوي،2000: ص5) ان التنظيم العاطفي يؤدي دورا ضروريا اذا نحن بحاجة الى التعرف الى انفعالاتنا ووصف مشاعرنا وصفا دقيقا اي يفيدنا في تحقيق اهدافنا والوعي بمشاعرنا وتأثيرها في الجانب المعرفي للفرد (طه، 2006: ص 56) وتتضح اهمية التنظيم العاطفي في الحياة اذا لا يمكن للانسان ان يكون ناجحا في حياته الشخصية والعلمية اذا كان يفتقر الى التظيم العاطفي والعكس من ذلك صحيح اذا يجب علية مواجه الضغوط اليومية بطريقة ايجابية تساعده على التعامل مع هذه الضغوط التي قد تؤدي الى الاضطرابات النفسية (خضر، 2004: ص31)

اهداف البحث:-

- التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على التنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة.

تحديد المصطلحات:-

اولا: الانفتاح العقلي (Open mindedness)

عرفه كلاً من:

• بارون (Boron,1986)

بأنه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز، وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الاخرين بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح، والوصول الى اصدار الحكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الاخرين، وميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة (Boron,1986)

• جونسون (Johnson,2006)

هو بعد من ابعاد الشخصية، اذا يتميز الافراد المنفتحون بأسلوب ادراكي الذي يميز الافراد المبدعين من الافراد التقليديين وهم يمتلكون ثقة عالية وحساسية للجمال وهم اكثر ادراك لمشاعرهم ويتميزون عن الاشخاص المنغلقين الذين يميلون الى الاعتقاد والتصرف بشكل فردي (Johnson,2006).

التعريف النظري: وقد اعتمدتا الباحثتان تعريف (Boron,1986) بأنه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز، وتدعم الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الاخرين بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح، والوصول الى اصدار الحكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الاخرين، وميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة (Boron,1986)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الانفتاح العقلي.

ثانيا: التنظيم العاطفي (Emotional Regulation)

عرفه كلاً من:

• كولمان (Golman,1996)

قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الاخرين والسيطرة على اندفاعته وتأجيل رغباته والقدرة على تحفيز الذات والتعاطف مع الاخرين (Golman,1996).

• كروس (Gross, 2001)

هو العمليات التي تحدث عندما يحاول الفرد ان يؤثر في نوع او كمية العاطفة الذي الذي يخبره هو او يخبره الاخرون من حوله وكيفية التعبير عن تلك العاطفة
(,Gross2001).

التعريف النظري: وقد اعتمدتا الباحثتان تعريف كولمان (Golman) قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الاخرين والسيطرة على اندفاعته وتأجيل رغباته والقدرة على تحفيز الذات والتعاطف مع الاخرين (,Golman1996).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس التنظيم الذاتي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا: الانفتاح العقلي:- ان الانفتاح العقلي هو قدرة يتمتع بها بعض الافراد دون البعض الاخر اذا ان الفرد الذي لديه انفتاح عقلي يتمتع بذاكرة نشطة بتذكر الاسماء والتواريخ والمفاهيم وربطها واستدعائها على نحو سريع كادوات توظيف في الحوارات والمناقشات المختلفة لذا يكون الفرد المنفتح حاد الذكاء وسريع التذكر اذا يستطيع استيعاب المواضيع والقضايا بسهولة ويسر (الجنابي،2010:ص45)

نظرية بارون (,Baron2008)

ويشير بارون (2008) بأن الانفتاح العقلي هو قدرة ادراكية تتمثل عن طريق الاستعداد للعملية التفكير الذي يشكل الميول عند الانسان لتجنب الانحياز فكري الذاتي والاتجاه الى نمط التفكير بطرق تساهم بتعزيز ودعم الاستنتاج على قدر عالي وبكفاءة كبيرة. وهذا النوع من التفكير يؤدي الى مظهر مختلف من التحيز في الاعتقاد في كل عملية بحث واستدلال. وهو يسمح بوجود امكانيات او احتمالات جديدة. واهداف جديدة وادلة ضد الامكانيات التي تبدو بالفعل قوية، ويعتبر هذا التفكير فاعل لانه لا يقتصر في اهتمامه لهذه الاشياء فقط بل يبحث عنها خارجا؛ لذا يعد نموذج التفكير الجيد ويساعد هذا النوع الافراد ليصبحوا ذو تفكير واسع فهو يواجه التحيز الذاتي الفكري ؛ وهو بمثابة تذكير للنظرية المعيارية ويشكل جزء مهم لا نموذج جديد في التفكير ويشكل بالاستدلال والحكم الذي يعتمد على الخبرة (,Baron2008:200). والقدرة الادراكية لعملية التفكير تكون بالنظر الى جميع مواقف القضية المطروحة لأجل الوصول الى اصدار الحكم الخاص بها ؛ وتمثل المرونة في التفكير ازاء اراء ومعتقدات الاخرين. وكذلك الميل لمعرفة واستكشاف اشياء غير مألوفة (التفكير المنتج) وخيارات وبدائل متعارضة في التفكير (الانغلاق العقلي) (, Judith2009:57) فاصحاب التفكير المنفتح يصبحوا اكثر استعداد للانفتاح العقلي وتكون وجهات نظرهم صحيحة وفي حالات قد تكون وجهات نظرهم ليست بصحيحة، لا نستبعد ذلك اغلب الاحيان. فنقدم لهم الدليل لذلك. الذي يكون بمثابة تحدي لاارائهم ولمعتقداتهم. ان الفرد ذو الانفتاح العقلي يهتم بوجهات نظر الاخرين فيكون اسلوب تفكيره بطريقة حوارية معهم واذا يقوم بتغير موقفه عندما تكون الادلة والبراهين التي لديه غير كافية لعمل ذلك.اما ذوي العقل المنغلق فانهم يتعاملون مع المجموعة من المعتقدات والاراء بشكل جامد ومتصلب. وهذا يقلل استعدادهم لنقل وجهات نظر مغايرة من الاخرين فالافراد ذوي الاستعداد العقلي المنغلق يميلون اكثر بالتحيز للمعتقدات او التحيز للرأي.ان الانفتاح العقلي يتضمن اساسين مهمين وهما: القابلية المعرفية و الاستعداد الملائم الذي قد يرتبط بالتعصب والتحيز عند الافراد اذا لا يختلف بين الافراد الذين يمارسون الاتقان او الاجادة مقابل اهداف الاداء الذي يصدر عنهم. وان الامكانيات والقابلية المعرفية تعادل انماط الاشكال الاداء المتعدد لمختلف الطلبة وخاصة في مراحل التعليم الجامعي. ومقارنه مع طلبة الذين لديهم قابلية ادنى فالاشخاص الذين لديهم قابلية معرفية عالية يكون لديهم ادراك الخبرات عالية وفاعلية ذاتية كبيرة وخاصة عندما يكون التأكيد حول تنظيم عملية الاتقان ؛ وهذا يختلف مع الافراد الذين تكون قابليتهم على التفكير اقل اذا يكون اتقانهم واجادتهم اقل (,Stanovich &West1997:222) يعد استعداد الافراد قدرة ادراكية هو ما اشارت الية ادبيات التفكير الناقد اذا يسمح بوجود احتمالات جديدة واهداف جديدة عند الافراد. وهذا النوع يساعد الطلبة كثيرا لكي يصبحوا ذوي تفكير فاعل يعتمد في

بيئة على الاستدلال والحكم معتمدا على الخبرة (Baron,2008:230). هناك كذلك عوامل نفسية اخرى من المحتمل ان تشترك في تأصيل عملية الاقتناع ومن بين تلك العوامل، الفروق الفردية في علميات التفكير العقلاني وهذه الطريقة استعملها باندورا للتميز بشكل اساسي بين التعلم ووجود المعرفي والاداء ما يدل على المعرفة (Bandura, 1986: 33) ان السلوكيات المعرفية او الميول تكون تحت سيطرة الفرد للاستفادة من القدرات الفكرية التي تخضع للتفكير العقلاني. وان التصرف المعرفي من الممكن ان يعزز الهدف الاتقان من خلال التفكير المنفتح اذ يمثل التفكير المنفتح التوجه المعرفي والمأخوذ من نظرية (Baron,1986:26) نحو الاتجاه للانفتاح الذهني والفكري للفرد وهو مفردة من مفاهيم ادبيات التفكير الناقد (Sa et, 1999: 213)يمكن توضيح مفهوم التفكير لمنفتح: 1- يمتاز بالتأمل مقارنه بالسلوك المتهور المندفع عند الافراد

2-يميل الى تحليل وفهم الخيارات وايجاد وجهات نظر بديلة

3-اعادة النظر في واحد او اكثر من الافتراضات الخاصة

4-القبول بالمعتقدات والاحتمالات المختلفة (Nisbett & Ross, 1983:83)

ثانيا: التنظيم العاطفي:- ان تنظيم العاطفة مسألة تعتمد بشدة على كل من الثقافة التي يعيش فيها الفرد والسياق الاجتماعي المخصص للموقف ولذلك فأن التنظيم العاطفي هو جزء متكامل من التقاليد الاجتماعية والذكاء العاطفي؛ والتنظيم العاطفي هو جزء لا يتجزأ من التقاليد الاجتماعية والذكاء الاجتماعي ويكون له اثار ايجابية وسلبية وهذا يعتمد على العوامل الثقافية التي يحملها الفرد. (Goleman, 1995).

نظرية جولمان (Goleman, 1995)

يرى جولمان ان الذكاء العاطفي ممكن ان يبنى ويتم تعلمه من خلال التنمية مهارات التفاعل مع الاخرين وانه اذا كانت نسبة الذكاء المجرد مستقرة على مدى الحياة فان نسبة الذكاء العاطفي يمكن ان تتزايد بالتدريب وتعلم مهارات الذكاء العاطفي كي يتحقق النجاح والتميز (Goleman, 1995).ان جولمان هو احد قادة حركة دعم التدريس الذكاء العاطفي الى الناس في مكان العمل وعرض كذلك، مزايا العاملين وتدريبهم على تحسين مهارات الذكاء العاطفي (Gomorra & Arsenic, 2002:123). واكد على العاطفة والانفعالات تؤدي دوراً هاما في السجل العاطفي للشخص فقد تؤدي الى العجز في قدرات الفرد المهنية كما تعرضه اكثر من غيره لمخاطر شديدة، في حياته وقد يرتفع مستوى ادائه اذا مارس عواطفه بطريقة جيدة فالمشكلة ليست الحالة الوجدانية ذاتها ولكنها تنحصر في سلامتها وكيفية التعبير عنها وتنظيمها (جولمان، 2000: 211) ويرى جولمان الذكي عاطفيا يتميز بعدد من الصفات مثل الصدق والمرح وقدرته في التعبير عن مشاعره ،واقامة علاقات ناجحة مع المحيطين به ويتميز بقبول الذات وتحمل المسؤالية وضبط النفس التي تتضح من خلال التي تتضح من خلال القدرة على تنظيم انفعالاته الداخلية بما يتلائم مع دوافعه (Goleman, 1995:55).

لقد قسم جولمان الذكاء العاطفي الى خمسة انواع هي:

اولا: الوعي بالذات:- ويعني به مستوى وعي الفرد بحالاته المزاجية وتميزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف مختلفة وعلية فان الوعي الذاتي هو الجزء الصعب او الحاسم من درجات او مكونات الذكاء العاطفي ؛ فالاشخاص الذين لديهم هذه الخاصية سيعرفون اي نوع من الانفعالات هي التي يشعرون بها ويفهمون كيف ان مشاعرهم تلك تؤثر في ادائهم في العمل وهم يمتلكون دليلا قياديا لقيمهم واهدافهم ويدركون نقاط قوتهم وضعفهم وهذا ينعكس على ادائهم (Barrett,2006:45)

ثانيا: التنظيم العاطفي:- اكد جولمان على انه احد مكونات الذكاء العاطفي ويقصد به مستوى سيطرة الفرد على مشاعره وانفعالاته بما يتلائم مع مهاراته واتجاهاته والتي تعزز من قدرته على التحكم في المواقف وتنظيمها، ويذكر جولمان انه من المهم ان يدرك الفرد ما وراء مشاعره هذه اي ما الذي يحرك مشاعره هذه فالعديد من الاشخاص يمتلكون قدرة على التعامل مع الغضب والخوف،والحزن،والحب ومن ثم هؤلاء الافراد يعرفون كيف يهدوون انفسهم حينما يحصل شيء مزعج لهم (الاعسر

والكافي،2000:ص70). ويضيف (البرشت 2006) ان التنظيم العاطفي هي قدرتنا على التحكم بمشاعرنا السلبية والايجابية او كيفية التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة وهي تتطلب مهارة شخصية بقدرتنا على السيطرة التامة على انفسنا وانفعالاتنا (البرشت،2006: 66) وقد حدد جولمان مكونات هذا البعد هي:

_ قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم بها

_ قدرة الفرد على تغير حالاته المزاجية حينما تتغير الظروف

_ قدرة الفرد على تنظيم عاطفته وتوليد افكار جديدة

_ قدرة الفرد على التكيف مع الاحداث الجارية (,1995:45Goleman).

ثالثا: الدافعية:- تعني الدافعية الحالة الداخلية التي تنشط وتحدد اتجاهاتنا الخاصة بافكارنا ومشاعرنا وافعالنا ويشير جولمان هذا البعد ان الفرد يعتمد على فاعليته الداخلية لتحقيق الاهداف التي يصنعها فالحوافز الداخلية مثل المتعة في العمل ودوافع التعلم والاستكشاف ؛ يكون اكثر تأثيرا في جعل الشخص مندفع الى العمل والابداع من الدوافع الخارجية كالمكافأة والمناصب (السمادوني، 2007:ص 116).

رابعا: التعاطف :- يعرفة جولمان بمستوى امكانية الفرد على التعرف على انفعالات الاخرين من تعابير وجوههم ونبرة اصواتهم ويضيف ان الافراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون اكثر قدرة على الحساسية للموقف، وفهم انفعالات الاخرين، مساعدة الاخرين، الوعي بالقوانين المنظمة للمجتمع. (,1995:45Goleman).

خامسا: المهارات الاجتماعية:- تعني قدرة الفرد على تنظيم وادارة العلاقات الناجحة مع المحيطيين به والتفاعل معهم بفعالية وقدرته على القيادة وبناء اواصر اجتماعية وادراة الخلافات فالانسان كائن اجتماعي وقدرته على السلوك مع الاخرين بصورة جيدة مهمة وتظهر حفاظة على البقاء واشباع حاجاته (السماودني، 2007:ص 117)

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث اختيار العينة واعدادات بناء المقياس فضلاً عن تحديد اهم الوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل بيانات الدراسة وعلى النحو الاتي:-

اولآ:مجتمع البحث:- يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية /ابن رشد / جامعة بغداد للعام الدراسي 2019 -2020.

ثانيآ: عينة البحث:- تألفت عينة البحث الحالي من 200 طالبآ وطالبة من طلبة كلية التربية /ابن رشد للدراسة الصباحية .

ثالثآ: اداتا البحث:-

1.اعتماد مقياس الانفتاح العقلي:- لما كان البحث الحالي يرمي الى دراسة الانفتاح العقلي وعلاقته بالتنظيم العاطفي لدى الطلبة كان من الضروري اعتماد مقياس له. حيث قامتا الباحثتان اعتماد مقياس الانفتاح العقلي الذي قام بترجمته واعداده عباس الطائي 2019 حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية له.

التحليل المنطقي للفقرات: - يعد التحليل المنطقي ضروريآ في أعداد الفقرات لانه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريآ للموضوع الذي اعد لقياسه (الكبيسي،2001:171) وبناءآ على ذلك عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق (1) على (10) خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ماوصفت من اجله وابداء الرأي لاجراء التعديلات التي ترونها مناسبة من تعديلات وبناءآ على ملاحظات الاساتذة الخبراء وارائهم ابقي على جميع الفقرات اذ حصلت على نسبة اتفاق 80 % ،

وجدول (1) يوضح ذالك.

ت	ارقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد العارضون	النسبة المئوية	قيمة كاي		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
1	15، 7,9,10، 1,3 ،16، 17 ، 23، 26، 27، 28، 34، 39, ،38 ، 35	10	صفر	%100	10	3,84	دالة
2	2 ، 4، 5 ، 6 ، 8، 11، 13 ، 14، 18، 19، 20، 21 ، 24، 25 ،30 31، 33، 37، 22،29،32. 36، 40	9	1	%90	6,4		دالة

القيمة الجدولية عند درجة حرية (1) = 3,84 وعند مستوى دلالة(0,05).

عينة التحليل الاحصائي:-

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(داود وعبد الرحمن ،1990:67)

واختارت الباحثتان عينة بحثهما من طلبة جامعة بغداد كلية التربية /ابن رشد وبالطريقة العشوائية. .

فمن الخصائص القياسية المهمة القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها ، اذ يؤكد جلفورد (Guilford 1954) ان هدف التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الصالحة في المقاييس واستبعاد الفقرات غير الصالحة او تعديلها واعادة تجريبها.(guilford, 1954:217) ولتحقيق ذالك طبق مقياس الانفتاح العقلي على 200 طالب وطالبة على سبعة اقسام من كلية التربية /ابن رشد اختيروا بالاسلوب العشوائي ، اذ تشير انستازي (anastasi 1976) الى ان هذا الحجم يعد مناسباً لقياس القوة التميزية للفقرات اذ اقترحت ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي من (5-10) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس anast asi (1976:29,).وفيما يأتي **الخصائص القياسية لفقرات المقياس**

أ.القوة التميزية للفقرات (item diserimination power):-

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي صححت اوراق الاجابة واستخرجت الدرجة الكلية ورتبت من اعلى درجة الى ادنى درجة واعتمدت على نسبة 27% من الافراد لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتيين ، لان هذه النسبة كما يشير ستانلي (Stanley) توفر افضل مايمكن من حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينهما(hobking,1972:268& Stanley)..

وعليه اصبح حجم افراد كل مجموعة من المجموعتيين المتطرفتيين في الدرجة الكلية (54)فرداً للمجموعة العليا و(54) للمجموعة الدنيا وبعد حساب القوة التائية لدلالة الفرق بين المجموعتيين المتطرفتين في كل فقرة عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة بواسطة

موازنتها بالقيمة التائية الجدولية.(مايرز ،1990:356).والتي تساوي (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) اذ أظهرت النتائج ان الفقرات جميعها كانت معاملات تميزها دالة احصائياً

والجدول (2) يوضح ذالك.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,000	1,186	3,352	1,235	2,650
2	3,592	1,046	2,667	1,054	5,633
3	3,851	1,193	2,981	1,381	4,721
4	3,851	1,193	3,148	1,353	2,754
5	3,703	1,149	2,778	1,165	4,921
6	3,778	1,165	3,000	1,262	3,212
7	4,037	0,922	3,296	1,299	3,291
8	3,870	0,924	3,129	1,218	3,430
9	3,796	1,025	3,296	0,936	2,550
10	4,111	0,785	3,222	1,595	3,539
11	3,685	1,303	2,981	1,254	2,755
12	3,759	1,121	2,648	1,389	4,406
13	3,778	1,149	2,759	1,185	4,350
14	3,948	0,871	2,685	1,274	5,791
15	3,889	1,149	3,074	1,199	3,480
16	3,740	1,294	2,833	1,049	3,859
17	3,481	1,134	2,907	1,191	2,471
18	3,833	1,287	2,981	1,162	3,472
19	3,537	1,197	2,833	1,316	2,803
20	3,425	1,369	2,648	1,734	3,491
21	4,074	1,068	2,851	1,044	5,795
22	3,833	1,118	2,648	1,249	5,000
23	3,667	1,333	2,925	1,274	2,841
24	3,852	1,061	2,537	1,101	6,082
25	3,685	1,450	2,556	1,286	4,120
26	3,963	1,088	2,556	1,792	4,751
27	3,833	1,316	2,629	0,949	5,257

28	3,963	1,035	2,851	1,253	4,831
29	3,870	1,037	2,667	1,361	4,990
30	4,111	1,133	2,629	1,351	5,954
31	3,667	1,276	2,611	1,239	4,208
32	3,981	1,130	2,759	1,290	5,049
33	3,815	1,388	2,889	1,272	3,481
34	3,859	1,153	2,944	1,297	3,734
35	3,963	1,261	2,722	1,366	4,737
36	4,167	0,763	2,685	1,451	6,388
37	3,537	1,228	2,833	1,488	2,588
38	3,796	1,078	3,037	1,515	2,896
39	3,722	1,446	2,648	1,264	3,944
40	3,574	1,341	2,481	1,316	4,108

القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى(0,05) بدرجة حرية (106).

صدق المقياس (scale validity)

ان الاهمية الاولى لاي وسيلة قياسية ،هو كم هي صادقة ؟ ويعد المقياس صادقآ عندما يقيس ما اعد لقياسه (ثورندايك ،1989:54) وللتثبت من صدق المقياس ،اعدتا الباحثتان ما يأتي:-

- صدق ا لمحتوى :-

يشير هذا النوع من الصدق لمحتو ى لمدى تمثيل المقياس لما وضع لقياسه كما اشار (ebel,1972) ان افضل وسيلة لتحري هذا النوع من الصدق ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها.(ebel ,1972:555). ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس ملحق (1) لقياس السلوك ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وطلب منهم ابداء ارائهم بمدى صلاحية المقياس من حيث 1-صياغة عباراته وصلاحيتها 2-مدى مناسبتها لاعمار العينة المستهدفة 3- تحديد العبارات التي تحتاج الى تعديل او حذف او اضافة.وفي ضوء ما ورد من ملاحظات الخبراء الافاضل فقد حذفت بعض الفقرات، وعدت الفقرات صالحة ، فالفقرة تكون صالحة اذا حازت على نسبة اتفاق 80% فأكثر من نسبة اراء الخبراء الذين عرض عليهم المقياس وبهذا الاجراء تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس.

ثبات المقياس (Reliability of scale)

يقصد بالثبات هو دقة المقياس في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يعطينا من معلومات عن سلوك الفرد.(ابو حطب واخرون ،1987:101).والهدف من حساب الثبات هو تحديد اخطاء القياس وايجاد طرائق تقلل هذه الاخطاء.(Morphy ,1988:63) فالاختبار الثابت هو اختبار يعطي الثقة فيه في ضوء اظهار النتائج نفسها بعد تطبيقه في زمنين مختلفين على الافراد انفسهم (Weiten,et,al ,1991:57) لذلك يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية ولغرض ايجاد ثبات المقياس الحالي استعملت الباحثتان طريقة الفا كرونباخ يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بمعامل الفا او معامل الفا كرونباخ ويستعمل في ايجاد الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية (عباس ،2009:270)وتقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس بوصف ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة

،2000:454) وبهدف تعرف درجة الثبات تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات والبالغة (50) من الطلبة وبلغ معامل الثبات (0,80) وهو مؤشر ارتباط جيد لثبات المقياس ككل (الرشيد ،2000:7).

2.مقياس التظيم العاطفي :- قامتا الباحثتان باعتماد مقياس التنظيم العاطفي الذي اعده البياتي 2015 حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس.

التحليل المنطقي للفقرات:-

يعد التحليل المنطقي ضرورياً في اعداد الفقرات لانه يؤشرمدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للموضوع الذي اعد لقياسه (الكبيسي ،2001:171) وبناء على ذلك عرض المقياس ملحق (3) على (10) خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (4) للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ماوصفت من اجله وابداء التعديلات الت ترونها مناسبة وبناء على ملاحضات الاساتذة وارائهم ابقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق 80% فأكثر والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) اراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات التنظيم العاطفي .

ت	رقم الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	1،3،4،6،9 10،11،12،14،16،18 20،21،22،29،31،3، 2،33،34،35،36،37	10	10	صفر	%100	10	3،84	دالة
2	2،5،7،8،13، 15،23، 24،25، 26،28،30،17، 7، 17،38،39،	10	9	1		6،4		دالة

القيمة الجدولية عند درجة حرية (1) تساوي (3،84) عند مستوى دلالة (0،05).

تحليل الفقرات احصائياً

الغرض من اجراء تحليل الفقرات لمعرفة قدرتها على التميز من اجل انتقاء الفقرات المناسبة او تعديل او استبعاد غير المناسبة منها وتم حساب القوة التميزية لفقرات مقياس التنظيم العاطفي على العينة البالغة (200) من الطلبة .

صدق المقياس:-

يعد المقياس صادقآ عندما يقيس ما أعد لقياسه (ثورندايك،1989:54) وللتثبت من صدق المقياس اعدتا الباحتان مايأتي:-

- صدق المحتوى:-

لمدى تمثيل المقياس لما وضع لقياسه كما اشار (ebel,1972) ان افضل وسيلة لتحري هذا النوع من الصدق ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها.(ebel ,1972:555). ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس ملحق (3)

لقياس السلوك ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (4) وطلب منهم ابداء ارائهم بمدى صلاحية المقياس من حيث 1- صياغة عباراته وصلاحيتها 2-مدى مناسبتها لاعمار العينة المستهدفة 3- تحديد العبارات التي تحتاج الى تعديل او حذف او اضافة.وفي ضوء ما ورد من ملاحظات الخبراء الافاضل فقد حذفت بعض الفقرات، وعدت الفقرات صالحة ، فالفقرة تكون صالحة

اذا حازت على نسبة اتفاق 80% فأكثر من نسبة اراء الخبراء الذين عرض عليهم المقياس وبهذا الاجراء تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس.

ثبات المقياس:-

طريقة اعادة الاختبار (Test –Retest Method)

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني،أي يعاد تطبيق الاختبار نفسه مرتين بوجود فاصل زمني بين التطبيقين.طبقتا الباحثتان المقياس على عينة الثبات مرة ثانية والبالغ عددها (50) من الطلبة من الصف الثاني من قسم الجغرافيه في جامعة بغداد بعد مرور (14)يومآ كما اشار ادمز (adems) الى المدة الملائمة لتطبيق الاختبارين تكون بين (2-3) اسابيع. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط (0،82) اذ يعد مؤشرآ جيدآ الى الثبات.(Gronland ,1981:102)

الفصل الرابع

عرض النتائج (The results)

يتضمن هذا الفصل عرضآ للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وفقآ لفرضيات البحث الحالي:

تحقيقآ للهدف الاول من اهداف البحث الحالي والذي يرمي الى معرفة درجة الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة) قامتا الباحثتان بتطبيق مقياس الانفتاح العقلي على طلبة جامعة بغداد والبالغ عددهم 200 طالب وطالبة ، وللتعرف على مستوى الوهن النفسي استعملتا الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة ،(T-test) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3,270) بدرجة حرية (199) عند مستوى دلالة (0,05)ولصالح المتوسط الفرضي البالغ (120) وتشير هذه النتيجة الى وجود الانفتاح العقلي لدى عينة البحث والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات طلبة جامعة بغداد في مقياس الوهن النفسي.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الانفتاح العقلي	200	128,25	35,625	3,270	1,96	199	دالة

تحقيقا للهدف الثاني والذي يهدف الى تعرف التنظيم العاطفي لدى طلبة جامعة بغداد قامتا الباحثتان بتطبيق مقياس التنظيم العاطفي على طلبة جامعة بغداد والبالغ عددها 200 طالب وطالبة وللتعرف على درجة التنظيم العاطفي استعملتا الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (14,440) وبدرجة حرية (199) عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الفرضي البالغ 117 وتشير هذه النتيجة الى وجود التنظيم العاطفي لدى عينة البحث والجدول (6) يوضح ذلك:-

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات طلبة جامعة بغداد في مقياس الشعور بالذنب.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التنظيم العاطفي	200	88,70	16,313	14,440	1,96	199	دالة

ولتحقيق الهدف الثالث والذي يهدف الى تعرف العلاقة بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي لدى طلبة جامعة وللتحقق من ذلك استخدمتا الباحثتان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي للعينة (0,65) وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,412) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) اظهرت النتائج ان هناك علاقة دالة احصائياً بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي وهذه العلاقة تشير الى ان الزيادة في الانفتاح العقلي يؤدي الى زيادة التنظيم العاطفي.والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح العلاقة بين مستوى الوهن النفسي والشعور بالذنب لدى طلبة جامعة بغداد.

المتغير	قيمة الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية		
الانفتاح العقلي التنظيم العاطفي	0,65	11,412	1,96	198	دالة

تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء استعراض النتائج التي توصلتا اليها الباحثتان يتضح مايأتي:

اظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود انفتاح عقلي لدى طلبة الجامعة وهذا يتفق مع دراسة ستانفلك ويست 1998) وتكون هذه النتيجة كون العينه هم طلبه الجامعه وفي هذه المرحله اي المرخله الجامعيه يكون لدى الطلبه انفتاح عقلي .اما فيما يتعلق بالهدف الثاني بأن طلبة الجامعة لديهم تنظيم عاطفي وهذا امر طبيعي لدى الطلبه في هذه المرحله العمريه المهمه.

الاستنتاجات (Conclusions)

1–ان طلبة الجامعة لديهم انفتاح عقلي وكذلك لديهم تنظيم عاطفي.

2–هناك علاقة ايجابية بين الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي.

التوصيات (Recommendations)

1–يمكن الاستفادة من مقياس الانفتاح العقلي والتنظيم العاطفي فيما يخص المرشدين التربوين في الجامعات.

2–ضرورة الاهتمام بالطلبة وتوفير لهم الاجوتاء التي تساعدهم على الانفتاح العقلي الذي يؤدي الى الابداع والتطور

المقترحات (Suggestjions)

استكمالآ للبحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء دراسات جديدة،منها:

1–دراسة علاقة الانفتاح العقلي بمتغيرات اخرى مثل التفكير االابداعي وغيرها.

2–دراسة علاقة التنظيم العاطفي بمتغيرات اخرى مثل تحقيق الذات ولدى عينات مختلفة.

3–دراسة الانفتاح العقلي وعلاقته بالتنظيم العاطفي لدى عينات اخرى غير الجامعة مثل المرحلة الاعدادية او الموضفين.

المصادر العربية:–

– الالوسي، احمد إسماعيل (2014): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية

– ثورندايك ، روبرت ،واليزبيث هجين ،1989 ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني مركز الكتاب الاردني عمان.

– داود وعبد الرحمن ،عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين ، 1999 ، مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة.

- لكبيسي ، كامل ثامر ،2001 ، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ ، العدد (25) جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.

-الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2010) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفتعلية المرشد التربوي، ط1، دار البيضاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-الحربي، ناصر (2001): علاقة الجمود الفكري الوغماتية بين انماط التعلم والتفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينه المنورة، رسالة ماجستير، السعودية.

-الحياني، عاصم محمود (2004): الارشاد التربوي النفسي واثره على المشكلات الانفعالية، مجلة السائل، جامعة 7 اكتوبر، ليبيا

-الخظر، عثمان حمود (2006)، الذكاء العاطفي، هل هو مفهوم جديد، مجلة الدراسات نفسية، مجلد (12)، العدد الاول، القاهرة

-الدباغ، رياض حامد (1985): تنمية الجانب الاخلاقي والتربوي لدى طلبة الجامعة، مجلد،9، العدد 17، منشورات الجامعة المستنصرية.

-الدردير، عبد المنعم (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، القاهرة، عالم الكتاب.

-الرشيدي، بشير صالح والسهل ، راشد على (2000) مقدمه في الارشاد النفسي مكتبة الفلاح

-الزحيلي، غسان (2011): دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعلم المفتوح في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 27 (3)، 233-278.

-السرور، نادية (2000): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، ط2 ، دار الفكر ، عمان

-السمادوني، ابراهيم (2007): الذكاء الوجداني اسسه وتطبياقته، عمان، دار الفكر.

-العلوي، مجتبى (2000): علم نفس الذكاء العاطفي، الانترنت

-الكربولي والحمداني (1988): الشخصية السليمة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.

-الملللي، عيسى (2001): المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

-جولمان دانيال (2000)الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الحيالي، عالم المعرفة، العدد 262

-خضر، وفاء كنعان (2004): الذكاء العاطفي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم الاسلامية، العدد (5).

خليل،سعادة (2004)العلاقة بين العقل والفكر والعاطفة ن الانتر نت، موقع ديوان العرب

-سلوم، هناء عباس (2015) استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات دراسة مقارنه على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

-سمية، بن مبارك سمية (2009) اسلوب الدوجماتية لدى طلبة الجامعى، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الحاج الخضر، الجزائر

-شاذلي، عبد الحميد محمد (1999) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ز مكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

-طه، محمد (2006) الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، عالم المعرفة، الكويت.

-كولمان، دانيال (1995): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الحيالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، لعدد 262.

-لاعسر،صفاء، الكفافي، علاء الدين (2001) الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- Aneja , I.(2006): Multitasking ability and emotional regulation by conditioning of

- cognitive switching parameter. At (http:// www.mp2.cjb.net
- Golman,D,(1995)the emotionally intelligent worker.futurist ,33,3,14,19 .
- Bandura,A,(1977) self efficacy: toward aunifying theoer of behavioral change psychological review 84,.191,215
- Baron,j(1985)rationality& lntelligeencenNewyork combridge university press.
- Judith,adams(2009)what is an emotion mind 9: 205-188
- Stanorich& west (1997) cognitive psychology third edition Thomson wadsworh.
- Barrett,L.F. (2006) Are emotion natural kinds perspectives on ps ychological science1,28,58
- Anastasi , A. (1976). Psyhology testing, Mac-Millar, New York.
- Ebel, R.L. (1972): Essentials of Education Measurement , New York, Prentic Hall
- Guilford ,j. P. (1945): Psychometric methods , Ney York , Me Graw Hill Ney York.
- Murphy , K. R. (1988): Psychological Testing Principles and Application, Ney York, Hall international, 2nc.